

تفسير السعدي

وَإِذَا بَطَشْتُمْ بِطَشْتُمْ جَبَّارِينَ

وَإِذَا بَطَشْتُمْ بِالْخَلْقِ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ قِتْلًا وَضَرْبًا، وَأَخَذَ أَمْوَالًا. وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَعْطَاهُمْ

قُوَّةً عَظِيمَةً، وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِقُوَّتِهِمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْهُمْ فَخَرُوا،

وَاسْتَكْبَرُوا، وَقَالُوا: مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً وَاسْتَعْمَلُوا قُوَّتَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَفِي الْعِبْثِ وَالسَّفْهِ،

فَلِذَلِكَ نَهَاهُمْ نَبِيُّهُمْ عَنْ ذَلِكَ.